والمشرقين والمغربين والخافقين في المشرق والمغرب
وانما الخافق المغرب ثم انها سمي خافقا
مجازا وانما هو مخفوق فيه والقمرين في الشمس
والقمر قال المتنبي

واستقبلت قمر السماء بوجهها // فارتني القمرين في وقت معا

يعني الشمس وهو وجهها وقمر السماء قيل
ومنه قول الفرزدق

اخذنا بآفاق السماء عليكم // لنا قمراها والنجوم الطوالع

وقيل انما اراد محمدا والخليل صلى الله عليهما وسلم
بالنجوم الصحابة رضي الله عنهم والعمرين في ابي بكر
عليه الاحياء وقيل المراد ابن الخطاب
رضي الله عنه وابن عبد العزيز رضي الله عنه فلا
تغليب ورد بقولهم لعثمان رضي الله عنه انتك
سيرة العمرين والعجاجين في رتبة العجاج والمرء
وتبين في المعنا والمروة والاجل الاختلاف

اطلقة

78

اطلقت من على من لا يعقل في نحو فمنهم من يمشي
على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على اربع وان الاختلاط حاصل في العموم
المستفاد في قوله تعالى كل دابة وفي من يمشي احتمالا ه
اخر وانه يعم الانسان والطائر واسماء المخاطبين
على الغائبين في قوله تعالى اعبدوا ربكم
الذي خلقكم الاية لان لعل متعلقة بخلقكم
لا اعبدوا وابعد من الموتة حتى عدت
مذهبا وكانه من القانتين والملائكة على
ابليس حتى يستثنى منهم في فسجدوا وارسال
ابليس ومن التغليب او لتعودن في ملتنا فان
شعيبا لم يكن في ملتهم قط بخلاف الذين امنوا
معه وقوله يذرؤكم فيه فان الخطاب فيه
شامل العقلاء والانعام ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم اذا التقى الختانان والختان خاص
بالذكور والاناث الخفض لكن هو كلام
العلماء وغيره ومنه قوله تعالى بل انتم قوم